

مفردات القرآن

زل .

- الزلة في الأصل : استرسال الرجل من غير قصد يقال : زلت رجل تزل والمزلة : المكان الزلق وقيل للذنوب من غير قصد : زلة تشبها بزلة الرجل . قال تعالى : { فإن زللتكم [البقرة / 209] { فأزلهما الشيطان } [البقرة / 36] واستزله : إذا تحرى زلته وقوله : { إنما استزلهم الشيطان } [آل عمران / 155] أي : استجرهم الشيطان حتى زلوا فإن الخطيئة الصغيرة إذا ترخص الإنسان فيها تصير مسهلة لسبيل الشيطان على نفسه . وقوله عليه السلام : (من أزلت إليه نعمة فليشكرها) (الحديث في النهاية 2 / 310 والفائق 2 / 119) (أي : من أوصل إليه نعمة بلا قصد من مسديها تنبيهها أنه إذا كان الشكر في ذلك لازما فكيف فيما يكون عن قصده . والتزلزل : الاضطراب وتكرير حروف لفظه تنبيه على تكرير معنى الزلل فيه قال : { إذا زلزلت الأرض زلزالها } [الزلزلة / 1] وقال : { إن زلزلة الساعة شيء عظيم } [الحج / 1] { وزلزلوا زلزالا شديدا } [الأحزاب / 11] أي : زعزعوا من الرعب